

بيان رقم ٢٦

بمناسبة الذكرى الثامنة لشهادة  
المرجع الديني آية الله العظمى السيد محمد صادق الصدر (قدس)

بسم الله الرحمن الرحيم

{ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعاً إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ  
يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ } فامدرك  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أما بعد: فقد عادت علينا ذكرى شهادة آية الله العظمى السيد محمد صادق  
الصدر (قدس) مضمخة بدماء أبناءه ، وكان قدرنا ان نعيش - نحن شيعة أهل البيت  
عليهم السلام - بين قوسي الشهادة ، ولا نخرج عنها إلا الى ربنا شاخصة أبصارنا شاخصة  
أوداجنا وفي العين قذى وفي الحلق شجى ..... فإلى الله المشتكى .....

أيها الأبرار : والذي بعث رسوله بالحق ، ان الشهادة في سبيل الله شرف لايناله إلا ذو  
حظ عظيم ، والشهادة كلها بركة على المجتمع الذي أنجبها ، ولا تسيل قطرة دم على  
ارض إلا ونبتت فيها شجرة الكرامة والعزة والشموخ ، وما تركها قوم ولاذوا عنها بالليالي  
والأيام إلا ونزل بهم الذل والهوان ، والموت معقود في نواصي الرجال وواقع لامحالة .

ان للشهيد مواقف من أهمها شهادته على الأمة التي سقى حاضرها ومستقبلها بعذب  
دمائه الطاهرة ، فلتعد الأمة أجوبتها العملية حتى تنتفع من تضحياتها ، ولا تحرم  
بركات دماء أبرارها ، كي لا تبقى تتخبط بتبعات أوزارها .

تغمد الله الشهيد الصدر الثاني (قدس) وجزاه خير جزاء المحسنين عن هذه الأمة حيث  
لم يدخر وسعاً في الدفاع عنها بمهجته الطاهرة ونجليه (قدّست أرواحهم الزكية) .

سلام عليه يوم ولد ويوم جاهر بالحق ويوم استشهد ويوم بيعت حياً .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

